



أرشيفو
ARCHIVO
العدد 1 - شباط / فبراير 2016

متابعات

إطلاق أول أرشيف للمسلمين في بريطانيا

أطلق أول أرشيف للمسلمين في بريطانيا، يوم 10 فبراير/شباط 2015م بعد الانتهاء من مشروع مشترك بين مسجد شرق لندن والأرشيف البريطاني بإشراف متخصصين في التاريخ وتوثيق تاريخ المسجد.

وأتاح القائمون على الأرشيف الدخول للباحثين الاستفادة منه والاطلاع على المواد الذي توثق التاريخ الاجتماعي والسياسي والاقتصادي للمسلمين في هذه المنطقة من لندن، وذلك باللغات الإنكليزية والعربية والبنغالية والأوردية، بالإضافة إلى إتاحة الاطلاع على أرشيف للصور.

وتشمل المواد المؤرشفة عقود الزواج التي أبرمت في المسجد الذي يعود تاريخه لأكثر من مئة عام، وتفاصيل الاحتفالات الخاصة ومحاضر اجتماعات الإدارة ومجلس الأمناء، فضلاً عن تعاون المؤسسات المرتبطة بالمسجد مع المنظمات والجمعيات الأخرى بالمجتمع المحلي.

وتقول خبيرة الأرشيف في جامعة لندن آنابيل جيل لـ "الجزيرة" إن هذا الأرشيف "يحتوي على وثائق فريدة تنقسم إلى ثلاثة أقسام، منها ما يتخصص بوثائق مسجد شرق لندن الحالي، ومركز مسلمي لندن الإداري الملحق به، كما تحتوي الوثائق على أوراق المسجد منذ تأسيسه مطلع القرن الماضي، وتحديدًا في العام 1910 وحتى الآن، وتشمل الأنشطة الدينية والاجتماعية والثقافية".

وتشير جيل إلى أن القسم الثاني يضم وثائق "جمعية جماعة المسلمين"، وهي التي تولت جمع التبرعات ودعم المسجد منذ مطلع القرن الماضي، وكانت مؤسسة منفصلة عن المسجد، فيما يتعلق القسم الثالث بوثائق جمعية خيرية لدعم دفن غير القادرين مالياً، وهي كيان منفصل عن المسجد ومستمر حتى الآن، "لكن هناك تعاون بينهما".